

## سعت إلى «تدارك التناؤم» والانتقادات التي تثار ضدها معارض كردي يشن هجوماً على «العليا للمفاوضات» ويتهمها بالتآمر



صلاح بدر الدين

إلا أن رياض نغسان أعاد يستطع إلا أن يبدي تشاؤمه وتخوفه أيضاً. حيث قال: «من الواضح أن النظام يريد تحويل القضية إلى حكومة وطنية بمعنى أن يشارك بعض المعارضين في حكومة جديدة»، وشدد على أنه من الصعب أن تحقق المفاوضات نجاحاً دون مرحلة حسن التواهي ودون توقف القصف.

بدوره أكد الناطق الرسمي باسم «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» المعارض، وائل علوان، وفق ما نقل عنه موقع معارض، أن «الفصل التورية ومنها الاتحاد الإسلامي دعوا إلى الحل السياسي»، وأضاف: «إن المطلوب للانطلاق بالمفاوضات إيقاف الحصار واستهداف المناطق السورية الخارجة عن سيطرة النظام، وليس جدية الأطراف الدولية للربح وشفاغية المراقبة وفرض القرارات الدولية والإنسانية ذات الصلة».

وتابع: «المطلوب أيضاً هو اجتماع الدول كافة على موقف واحد يوقف روسيا». وشك علوان بالضمائن الدولية لحل الأزمة السورية، حيث قال: «لأسف اتحاد أجزم بعدم وجود ضمانات دولية قادرة على تنفيذ الاتفاقات الدولية».

ورأى أن «من حق السوريين أن يشكوا في مدى صدقية، الهيئة التفاوضية العليا ونيات المشاركين في مؤتمر الرياض»، وأضاف: «منذ البداية لم يكن المدخل سليماً حيث تم تفويض لجنة للقيام بالواجب وجلب أناس لا يؤمنون بأهداف الثورة وكانوا حتى الأسس القريب في صفوف النظام ومؤسساته الحزبية والأمنية والدبلوماسية والإدارية والاقتصادية»، معتبراً أنهم «ليسوا على قدر المسؤولية التاريخية لتقرير مصير شعب».

والمج بدر الدين إلى أن الفشل سيكون مصير المفاوضات، ورأى أنه «يتم التدارك عبر وقف هزيمة المفاوضات تحت ظل هذه الشروط السياسية والتراجع العسكري والتفكك الذي يعصف بقوى الثورة».

سعت «الهيئة العليا للمفاوضات» إلى تدارك التناؤم والانتقادات التي بدأت تثار ضدها على خلفية التسريبات التي ظهرت حول أسماء الوفد التفاوض، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم الهيئة رياض نغسان، أن «التسريبات لا تشمل وفد التفاوض المعارض تحديداً».

وقال أعاد وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة متداركاً الوضع: «التسريبات لا تخص وفد التفاوض بالتحديد، وإنما هي مجموعة المعارضين المقترحة أسماؤهم الذين سيكون منهم ومن آخرين وفد التفاوض، وقد عممنا اليوم ستم أسماءهم الذين تداولت الهيئة العليا أسماءهم ومنهم خبراء ومستشارون».

كلام نغسان أعاداً، لتدارك التناؤم الذي أصاب الناس بعد تسريبات أسماء الوفد التفاوض، وتناؤم بعض المعارضين من جدوى التفاوض أصلاً، إضافة إلى أن البعض يحاول اليوم ترتيب الاقتلاف المعارض وتقديمه كمؤسمة، بعد ما قيل أنه صدم من طريقة عمل الهيئة العليا للمفاوضات باتجاه جينيف. الأمر الذي اعتبره أعاد، «خبراً جيداً».

في سياق متصل شن المعارض الكردي صلاح بدر الدين، وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة، هجوماً على الهيئة، حيث اعتبر «أن ما يجري ضمن الهيئة من نقاشات وصراعات بمثابة مؤامرة ستوفر المزيد من الوقت للحكومة السورية التي تتقدم على الأراض». وتساءل بدر الدين مشككاً، «لماذا الدورة التدريبية في مهارات التفاوض؟ هل لعدم فهم المشاركين في مؤتمر الرياض ماذا يريد الشعب السوري؟ هل لعدم إدراك هؤلاء لأهداف الثورة وشعاراتها؟ وهل يحتاج الأمر إلى دورات ومهارات؟».

ولكن أعاد في محاولة منه للتغطية على ضعف المعارضين الذين يدعون أنهم يمثلون شعباً،

### وكالات

## دوفال أكد اهتمام نيودلهي بجهود مكافحة الإرهاب والوصول إلى حل سياسي للأزمة في سورية المعلم في الهند.. لضرورة إلزام الدول الداعمة للإرهاب بالتوقف عن ذلك



المعلم في نيودلهي (رويترز)

ف ب «لأبناء: إن المعلم سيلتقي وزير الخارجية شوشما سواراج ومسؤولين آخرين في الحكومة. ويفترض أن تبدأ المحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة في ٢٥ كانون الثاني بموجب خطة مدتها ١٨ شهراً أقرها مجلس الأمن الدولي».

وقال المحلل المستقل والسفير الهندي السابق رانجيت غوبتا: إن «مجرد زيارة وزير الخارجية السوري إلى الهند مؤشراً واضحاً إلى أن نيودلهي تدعم الحكومة السورية وتعترف بشرعيتها». وأضاف: إنه «من غير المتوقع أن تقدم الهند دعماً علنياً إلا تقول: إنه يجب ألا يكون هناك تغيير في وكان وزير المعلم وصل صباح أمس إلى الهند في إطار زيارته تستغرق أربعة أيام بهدف إجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول الأوضاع الراهنة والمنطقة والعالم. وشهد دوفال ضرورة تكاتف الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ووضع حد له. حضر اللقاء سفير سورية لدى الهند رياض عباس وكبار المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء الهندي. وكان وزير المعلم وصل صباح أمس إلى الهند في إطار زيارته تستغرق أربعة أيام بهدف إجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول الأوضاع الراهنة والمنطقة والعالم وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية والهند. ويعد وصول المعلم قال الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية فيفاش سواروب حسب وكالة «ا

### وكالات

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في نيودلهي مساء أمس مع مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب وسبل إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وأكد المعلم خلال اللقاء بحسب وكالة «سانا» للأبناء استعداد سورية للتعاون مع الجانب الهندي الصديق في مجال مكافحة الإرهاب بما يقدم مصالح البلدين والسلام والعاملين وذلك في ظل تنامي خطر الإرهاب التكفيري الذي أصبحت تعاني منه الدول كافة، مشدداً على ضرورة إلزام الدول الداعمة للإرهاب بالتوقف عن ذلك لأن هذا الدعم أصبح يمثل آفة خطيرة تهدد الأمن والاستقرار في العالم ويكشف عدم احترام تلك الدول لقرارات مجلس الأمن الأخيرة بهذا الصدد.

من جانبه أكد دوفال اهتمام الهند بجهود مكافحة الإرهاب والوصول إلى حل سياسي للأزمة في سورية، موضحاً أن الإرهاب خطر يطال البلدين والمنطقة والعالم. وشهد دوفال ضرورة تكاتف الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ووضع حد له.

حضر اللقاء سفير سورية لدى الهند رياض عباس وكبار المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء الهندي. وكان وزير المعلم وصل صباح أمس إلى الهند في إطار زيارته تستغرق أربعة أيام بهدف إجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول الأوضاع الراهنة والمنطقة والعالم وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية والهند. ويعد وصول المعلم قال الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية فيفاش سواروب حسب وكالة «ا

## الحقي أكد أن انتصار سورية سيكون انتصاراً لأصدقائنا.. والشعار: مكافحة الإرهاب مسؤولية جماعية وزير الداخلية الإيراني يؤكد تعزيز بلاده دعمها لسورية

### الوطن - وكالات

اعتبر رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن انتصار سورية على الإرهاب سوف يكون انتصاراً لأصدقاء سورية بل انتصار للعالم أجمع على الإرهاب، على حين أكد وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي تعزيز بلاده دعمها لسورية حكومة وشعباً في مواجهة الإرهاب.

ووصل وزير الداخلية الإيراني أمس إلى دمشق على رأس وفد تلبية لدعوة رسمية من وزير الداخلية اللواء محمد الشعرا في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس بشار الأسد.

وبحث رئيس مجلس الوزراء مع رحمانى فضلي أمس فرص التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب وسبل تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين في هذه المجالات، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأبناء.

كما ناقش الجانبان إمكانية توقيع اتفاقيات جديدة تسهم في تعزيز مقومات البلدين على التصدي لكل أنواع الإرهاب الذي يتعرض له المنطقة والجريمة وخاصة الاتجار بالمخدرات والعلمة والجريمة المنظمة والاتجار بالأعضاء البشرية من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد الحلقي، أن تنامي التحالف الاستراتيجي بين سورية وإيران وتصادد محور المقاومة أفضل مخططات أعداء المنطقة التي تهدف إلى زعزعة أمنها واستقرارها ونهب خيراتها وترويتها والتحكم بمقداراتها، مبيئاً أن «هذا التحالف الذي أرسى أسسه القائد المؤسس حافظ الأسد وقائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام الخميني وتنمى وتطور في ظل قيادة الرئيس بشار الأسد وحسن روحاني أعاد للمنطقة توازنها الاستراتيجي وعزز صمود محور المقاومة».

وعبر الحلقي عن تقديره للمواقف الثابتة والراسخة للشعب والقيادة الإيرانية إلى جانب الشعب والقيادة السورية، مبيئاً «أن انتصار سورية على الإرهاب سوف يكون انتصاراً لأصدقاء سورية وعلى أسهم إيران وروسيا بل انتصار للعالم أجمع على الإرهاب».

وبيّن الحلقي، أن الحل السياسي في سورية لن يصنع إلا السوريين أنفسهم دون تدخل أو إملاءات خارجية، مشيراً إلى وجود إصرار من دول المنطقة على الترويج للمخدرات ونشر الجريمة وزرع الفكر الهدام والجرم بين شباب المنطقة لشل قدرة الجيل الجديد على العمل والإنتاج والعطاء وبناء الأوطان.

وقال الوزير الإيراني: «إن عدو المنطقة



رئيس مجلس الوزراء ملتقياً وزير الداخلية الإيراني (سانا)

والأمة الإسلامية واحده هو الكيان الصهيوني وأميركا والفكر التكفيري المجرم ولذلك يجب علينا تحقيق اللحمة والانسجام في العالم الإسلامي»، مؤكداً أن «المقاومة والصمود والتعاضد هي طريق خلاصنا من هذا الواقع المؤلم».

وتوه بالصمود الأسطوري للشعب والدولة السورية في وجه الإرهاب والحصار الاقتصادي الجائر، مؤكداً وقوف الشعب والقيادة في إيران إلى جانب الشعب والقيادة السورية وحرص حكومته على المساهمة في مرحلة البناء والإعمار التي ستشهدها سورية قريباً.

وفي وقت سابق التقى الشعرا رحمانى فضلي، وفي مؤتمر صحفي مشترك للوزيرين، جدد الأخير على موقف بلاده الداعم لسورية، وإن هذا الدعم نابع من «عقيدتنا وواجبنا الديني، معرباً عن أمه في أن «نرى نهاية الحرب» الدائرة في عدد من الدول الإسلامية. وقال: إن «الإسلام الذي يتبنى نهج التشدد ليس بإسلام، لا نعرف بالوهابية والفكر التكفيري بأنه فكر إسلامي».

وأبدى الوزير الإيراني تعهد بلاده بوضع ما تضمنته مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارتي الداخلية البلدين للعام الماضي «موضوع التنفيذ»، معرباً عن أمه في تعقد اللجنة التخصصية بين البلدين اجتماعي في طهران في أقرب وقت.

ولفت الوزير الإيراني في المؤتمر الصحفي إلى أن إيران تستطيع «تهيئة الظروف لإعادة الإعمار في هذا البلد»، وأضاف: «كما تعاوننا في مرحلة الحرب نغرب عن استعدادنا للتعاون في مرحلة إعادة الإعمار والبناء في سورية الجديدة».

من جانبه، شكر الشعرا إيران على دعمها لسورية في حربها على الإرهاب «هذه الحرب التي تقودها قوى الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية مستخدمة قوى الظلام والتكفير مجسدة بالفكر التكفيري الوهابي بهدف تقنين المنطقة خدمة

## هولندا تدعو إلى مزيد من تبادل المعلومات خلال اجتماع لمكافحة الإرهاب



وزير الخارجية الهولندي بيرت كوندرز

ويوجد بالفعل إطار عمل لتبادل معلومات المخابرات السرية لكن الهولنديين يأملون في زيادة استخدام قواعد البيانات في منظمتي الشرطة الأوروبية والدولية (اليوروبول والإنتربول) في أعقاب ما ثبت من ضعف الاتصالات قبل هجمات باريس، فقد كان العديد من المهاجرين الذين قتلوا ١٣٠ شخصاً يوم ١٣ تشرين الثاني بالبنادق والسراوات الناسقة معروفين لدى سلطات دول مختلفة مما كان يتيح فرصة للقبض عليهم قبل وقوع تلك الهجمات.

رويترز

دعا وزير الخارجية الهولندي بيرت كوندرز إلى تبادل أكبر لمعلومات المخابرات بين الدول بما في ذلك قوائم بأسماء من يشبهه في أنهم مقاتلون أجانب وتفاصيل عن حساباتهم المصرفية خلال اجتماع لمسؤولين دوليين عن مكافحة الإرهاب أمس.

وقال مسؤول: إن الهولنديين الذين يتولون حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي وزعوا في لاهاي مسودة تحدد الإطار العام لهذا الهدف على نحو ٢٥٠ مشاركاً في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب والتحالف المناهض لتنظيم داعش.

## (شكر وعرقان)

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين»

صدق الله العظيم

أهالي وادي الفرات

قبيلة عنزة - السبعية - البوعرفات	النجوافة
آل الفتيح	آل تركي المحمود

في سورية وبالبلاد العربية والمهجر

يتقدمون باسمى آيات الشكر والعرقان لكل من شاركهم مصابهم الجليل بوفاة فقيدهم المغفور له ياذن الله

## الحاج المحامي (عبد الفتاح محمد نوري الفتيح) (أبو محمد)

ويخصون بالشكر: الرفاق والسادة والإخوة

رئيس مجلس الشعب

رئيس مجلس الشعب السابق

أعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

نائب عام الجمهورية والسادة القضاة ومجامو الدولة

الوزراء ومعاونيهم - والمحافظين والمحافظين السابقين

ضباط وصف ضباط وأفراد الجيش والقوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي

أعضاء القيادة المركزية لجهبة الوطنية التقدمية

نقيب المحامين في الجمهورية العربية السورية وأعضاء مجلس النقابة

رؤساء فروع نقابة المحامين وأعضاء مجالس الفروع في الجمهورية العربية السورية

رؤساء الأحزاب والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والاتحادات

أعضاء مجلس الشعب

أرباب الشعائر الدينية ورجال الدين الإسلامي والمسيحي

وجميع الفعاليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

والشكر الأكبر بشيوخ العشائر في سورية وبالبلاد العربية

وأهالي وادي الفرات عموماً ودير الزور خصوصاً

الذين غمرونا بفيض مشاعرهم التي كان لها بالغ الأثر بتخفيف مصابنا الأليم..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إننا لله وإنا إليه راجعون